

نور على الدرب 480 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

اقراص المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم نور على الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30

حياتكم الله فضيلة الشيخ صالح. حياتكم الله وبارك فيكم. اول اسئلتي هذا اللقاء سؤال من المرسلة خاء ميم تقول زوجي يسكت ويدخن وعندما يأتي الى البيت فاما ان يحضر معه من اصحابه السيئين الخلوق مثله او يضربني انا وابنتي واحيانا يخرجنا من - 00:00:52

بيت وربما سهر وتركنا وحدنا في البيت وانا خائفة على نفسي وابنتي منه فهل يجوز لي في هذه الحالة طلب الطلاق لما اعلم انه يحرم على المرأة اه طلب الطلاق لغير سبب. وهل اذا رفظ يجوز ان اطلق منه بحكم القضاء؟ افتونني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:12

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الذي يدمن على شرب الخمر والعياذ بالله ويسكر ويسهر ويصاحب الاشرار هذا لا يصلح ان يكون زوجا للمسلمة المستقيمة لان لا يؤثر عليها ولا يضرها - 00:01:32

كما ذكرت السائلة من تصرفاته القبيحة. فلها ان تطلب الفراق عن طريق المحكمة عن طريق المحكمة الشرعية. والمحكمة تنظر فيه في هذا الامر فان طلقها وخلصها من شره والا فللمحكمة النظر في هذا الامر ورفع هذا الحرج عن هذه المرأة - 00:01:52

نعم احسن الله اليكم. سائل الرمز لاسمها بالحروف كاف جيم من المحمدية يقول ما العلاج لمن يخاف من الموت خوفا شديدا ولكن او لا يعمل اعمالا كثيرة تقريره الى الله. وفي بعض الاحيان يأتيه تفكير عجيب فيقول ليس هناك موت ولا بعث. وليس هناك انباء - 00:02:12

احيانا اعاذنا الله من هذا يقول ليس هناك رب وليس هناك موت ثم يعود بعد قليل الى عقله ويستغفر لقوله فماذا تناصحونه وما العلاج بذلك جزاكم الله خيرا. هذا عنده وساوس شيطانية. فيجب عليه التوبة الى الله وترك هذه الوساوس. والاكثر من ذكر الله عز وجل - 00:02:32

ولا تضره هذه الوساوس ما دام لم يتكلم بها. قال صلي الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل فعليه ان يرفض هذه الوساوس وان يتوب الى الله ويقبل على ذكر الله وطاعة الله عز وجل. وقد جاء في الحديث ان - 00:02:52

الشيطان اذا وسوس لابن ادم فقال له من خلق الله؟ فانه يجب عليه ان يقف عند ذلك ويقول امنت الله وكفرت بالذين من دونه. امين. نعم. احسن الله اليكم. السائلة كافحة من البكيرية تقول هل يجوز صبغ الشعر بالصبغات - 00:03:12 كيماويا مختلفة وصبغ الحاجبين بدلا من نتفهما افتونا جزاكم الله خيرا. الشعر اذا كان مشوها فانه يغير تشييه بالصبغ المناسب غير السواد الخالص او كان فيه شيب فان الشيب يغير ايضا لكن بغير السواد الخالص بل باللون المناسب - 00:03:32

الى السواد الحالص. اما الشعير الذي على طبيعته وليس فيه تشويه فانه يبقى على ما هو عليه ولا يغير. نعم السائل محمد علي يقول اذا شك الامام في الصلاة الرباعية ولم يعلم اصلى ثلاثة ام اربعاء ثم سلم. وبعد السلام اخبره - 00:03:52

بعض المأمورمين انه لم يصل الى الثالثة. في هذه الحالة هل يكبر الامام تكبيرة الاحرام للرابعة؟ او يقوم فقط ويقرأ الفاتحة دون تكبير وما موقع سجود السهو قبل السلام او بعده؟ اذا سلم قبل اتمام الصلاة ثم تذكر او ذكر بانها - 00:04:12

ناقصة فانه يعود ويستقبل القبلة الامام يستقبل القبلة ثم ينهض قائما بدون تكبير يكفي التكبير الذي قام به من السجود الذي قام به السجود يكفي. يقوم بدون تكبير ويقرأ الفاتحة وما تيسر بعدها. او لا يقرأ بعدها - 00:04:32

الشيء لان هذه هي الركعة الاخيرة تعتبر. نعم. لا يقرأ بعد الفاتحة شيئا. ثم يجلس بعدها ويتشهد التشهد الاخير ثم هو الخيار الانشائى يسجد قبل السلام سجدي السهو وان شاء ان يسجدا بعد السلام وهذا احسن. السجود بعد السلام في هذه الحالة احسن. لانه سجود - 00:04:52

عن زيادة في الصلاة وهو السلام قبل اتمامها. نعم. السائل عبدالله القحطاني يقول ذكر الامام الطحاوي رحمة الله في العقيدة الطحاوية ان ان الناس في الايمان ثلاثة اصناف مؤمن مصدق وهو الناجي وجاهد مكذب وشاك متربد هل هذا التردد هو ما قد يجده - 00:05:12

سعى في نفسه ام ماذا؟ وهل من شرح لهذا لهذا التقسيم؟ جزاكم الله خيرا. الشك في القلب العقيدة والايمان هذا كفر اعوذ بالله انما الذي لا يضر هو الوسواس اذا كان عند الانسان الوسواس هو مؤمن مصدق ولكن يعرض له الوسواس. لان هذا ما اشكل على ولم يتكلم - 00:05:32

هذا لا يضره ان شاء الله. اما اذا كان شاكا في قلبه ومتربدا فهذا كافر. نعم. تصنيف الامام الطحاوي رحمة الله الى انه طيب لا شك ان الناس لا يخرجون عن هذه الاقسام. اما مؤمن مصدق صحيح الايمان واما كافر جاحد والعياذ بالله. واما متربد شرك يشاك - 00:05:52

وتردلت الشك والتردد بين امرين لا يتراجح احدهما هذا هو الشك. فهذا مثل الاول كافر والعياذ بالله. نعم. السائل سين سين من الطائف يقول ما الحكم اذا خرج الدم من انف الانسان وهو في الصلاة. وهل خروج الدم من السن او الجلد عفوا بلا قصد ينقض الوضوء؟ الدم اليسيير لا ينقض الوضوء - 00:06:12

ولا يبطل الصلاة. يقول وان تعمد ذلك اما اذا كان كثيرا اذا كان الدم كثيرا فهذا موضع خلاف بين العلماء. والاحوط انه يعيد الوضوء انه اخرج من الصلاة ويعيد الوضوء يستأنف الصلاة من جديد هذا هو الاحوط. نعم. يقول في اخر سؤال وان تعمد ذلك؟ ما في فرق بين العمد وبين - 00:06:32

مهم خروج الدم ان كان بكمية يسيرة فهو لا يضر وان كان بكمية كثيرة فهذا موضع الخلاف بين العلماء منهم من يرى انها تبطل صلاة فيلزمها الخروج من الصلاة واعادة الوضوء واستئناف الصلاة من جديد. ومنهم من يرى ان خروج الدم لا ينقض الوضوء وهذا قوله - 00:06:52

فيه قوة في الحقيقة. نعم. فللإنسان ان ينظر يعني يمكن احيانا يأخذ بهذا واحيانا يأخذ بهذا. ان كان في سعة فيتوقفا وان كان في ضيق كما في الحرم مثلا او في الحج - 00:07:12

يأخذ بالقول ان يأخذ بالاحتياط فهو احسن لاشك اذا امكنتك نعم ان يأخذ بالاحتياط فهو احسن نعم جزاكم الله خيرا المرسل امير راء القصيم تقول سمعت ان المرأة المتزوجة يجوز لها الا تعمل في منزلها من بعض الاعمال كالطبخ والتنظيف. وكذلك الرجل - 00:07:22

يجوز له الا يذهب بها الى المستشفى ليعالجها فهل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا. الله جل وعلا اوجب العشرة بين الزوجين بالمعروف حسب عادة حسب عادة البلد ومن عادة المسلمين ان النساء تشتغل في البيوت بالطبخ والغسيل والكنز والتنظيف وتربية - 00:07:42

هذا عادة المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيجب على نساء المسلمين القيام بهذا العمل واما مسألة ذهاب زوجها بها الى

المستشفى فهذا من العشرة بالمعروف اذا احتجت الى المستشفى وليس هناك من يقوم - 00:08:02

بالذهب بها الى المستشفى من محارمها فمن العشرة بالمعروف وان الزوج يقوم بذلك ولا يتركها للمرض والالم نعم لكن هذا واجب عليه الشرعي او ينذر لها هذا من العشرة بالمعروف ومن التعاون على البر والتقوى لا لا يبعد انه واجب عليه لا يبعد هذا كيف -

00:08:19

تتعلم تتوجع من من المرض فهو يقدر على الذهاب بها هذا لا يليق به. نعم. كذلك قيامها بخدمة ايضا هذا ذكرناه قلنا ان نساء الصحابة وهن اشرف النساء يقمن باعمال البيوت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم -

00:08:39

تقوم باعمال بيتها وتحمل الماء على عاتقها تحمل القرابة على عاتقها. وهي بنت الرسول صلى الله عليه وسلم. فنساء المسلمين ما زالوا على هذا ويعملن في البيوت ويقمن وهذا يحصل به التعاون بين الزوجين الزوج يعمل خارج البيت ويكتسب لاهل البيت والمرأة تقوم

بعمل - 00:08:59

البيت وتريح الزوج من عمر البيت فيحصل التعاون في هذا. احسن الله اليكم. المرسل سين زاي حاء من الرياض يقول في سؤال طويل انشغلت يوم الجمعة من الضحى حتى العصر. ولم اتمكن من قراءة سورة الكهف. وبعد ان انتهيت من عملي عصرا جلست -

00:09:19

استريح فنسيت القراءة ثم ذكرت قبل اذان المغرب بخمس دقائق فقط فقرأت ولكن حان الاذان اذان المغرب وانا لم اقرأ سوى صفحة واحدة من اول السورة فواصلت وانتهيت بعد الاذان بكثير. فهل في هذه الحالة لا يكتب لي الاجر في قراءة سورة الكهف؟ لأن وقت نهار الجمعة انتهى. وماذا افعل؟ فاني - 00:09:39

لم احفظها لاقرائها عن ظهر غيب. وما حكم عملي هذا؟ ارجو توضيح اخر مدة لقراءة السورة شاكرا لكم وجزاكم الله خيرا. قراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة ويوم الجمعة ورد فيها شيء من الدليل - 00:09:59

وان كان ليس بالقوي فمن قرائها في هذا اليوم فحسن. واذا فات اليوم وغابت الشمس من يوم الجمعة ولم يقرأها فاتى وقت فاتت قراءتها وفي هذا اليوم لكن يقرأها في اي وقت يشاء لان القرآن يتلى دائما وابدا وله اجر التلاوة في اي وقت. نعم. السائلة ام

عبدالرحمن من - 00:10:15

تقول في ليلة العرس تلبس العروس ثوبا ابيض وتضع على رأسها غطاء ابيض وتكون حقيقتها بيضاء وكذلك الشراب والقفاز والجزم اكرمكم الله ايضا فهل هذا من التشبه بالرجال من حيث الملبس؟ وهل اذا قصد بلبسه ترك السواد تطيرا او نحو ذلك - 00:10:35

هل بذلك محدود؟ افتونا ماجورين وبماذا توجهوا؟ الواجب على المرأة ان تلبس ما جرت العادة بلبسه في نساء بلدتها والا تخالف عادة بلدتها في اللباس. فاذا كان عادة النساء في البلد ليس لون معين خاص بالنساء فانها تلبس ذلك ولا تخرج عليه. لانها هي - 00:10:55

اذا خرجت عليه صار ذلك من الشهرة. هذا هو المطلوب. ربما اصبح مثل هذا هو المشهور له. فلم يكن عند المسلمين. لم يكن معروفا عند المسلمين ان تغير ملابسها من الملابس العادية للنساء في بلدتها الى البياض. نعم. في هذه الليلة. هذا لم يكن من عادة المسلمين وانما هو من التقليد - 00:11:15

مستورد يجب ترك هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم. السائلة معها عين من المذاخرية تقول رجل على لسانه اللعن والشتائم دائمًا لمن ولو لم يغضب بما حكم التعامل معه؟ وهل يجوز تركه وهجرانه؟ افتونا جزاكم الله خيرا. التعامل معه بالبيع والشراء - 00:11:35

المباحة لا بأس به وان كان سوء النطق متفحشا في الكلام يجب فانه يجب مناصحته وتخويفه بالله عز وجل حتى يتوب لكن التعامل معه في المعاملات المباحة من بيع وشراء ونحو ذلك لا بأس به. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. السائل على - 00:11:55

من الخبر يقول ما الفرق بين العقوبة والابتلاء؟ فمثلا قد يصاب انسان بمرض خطير ربما يكون عقوبة له وربما يكون ابتلاء من الله

فكيف نفرق بين ذلك؟ جزاكم الله خيرا. على كل حال الله جل وعلا لا يوقع بعده شيئا مما من المكان - 00:12:15

الا لحكمة فالكافر ما يقع فيه من المصائب عقوبة له بلا شك عقوبة عاجلة واما المؤمن فان ما يصيبه اما ان يكون تكفير لخطاياه او

يكون رفعة لدرجاته. وقد يجري عليه الله ذلك من باب الابتلاء والامتحان ليظهر صبره واحتسابه وكما في الحديث - [00:12:35](#)
الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالممثل يبتلى المرء على حسب دينه فقد يكون هذا من باب العقوبة قد يكون من باب التكfir
والتمحيص وقد يكون هذا من باب الابتلاء والامتحان ليظهر الصابر المحتسب غيره. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسل غين
قال - [00:12:55](#)

من الرياظ يقول رجل يريد الزواج ولكن اباه يعارضه ويقول انك لا تعرف من امور الزواج شيئا. اي لا تعرف ان تختار المرأة المناسبة
وانا ساختار لك وكلما قلنا له هذه المرأة تناسبه؟ قال لا. هذه ليست جميلة وهذه ليس شعرها طويلا وهذه فيها كذا وهذه فيها -
[00:13:15](#)

هكذا اعذار ليست ذات اهمية. فغضب الرجل الذي يريد الزواج ومرظا مرض نفسي شديدا بسبب انه لا يريد اغضاب ابيه فترك
كالتفكير في الزواج كلية. فهل هذا الفعل صحيح من جهة الاب والابن؟ اي هل يحق للاب فعله؟ وهل عصيان الولد له في ذلك عقوبة؟
وبماذا - [00:13:35](#)

تصحونهما شكر الله لكم وجزاكم خيرا. لا شك ان تصرف هذا الوالد خطأ كبير. الواجب عليه ان يتعاون مع ابنه على اعفاف نفسه وان
لا يقف في طريق زواجه حتى وصل الحد الى ان الابن تأثر بذلك وكره الزواج بسبب تعقيدات - [00:13:55](#)
هذا الوالد الواجب التعاون وان الوالد يحرص كل الحرص على اعفاف ابنه بالزوجة الصالحة وليس بشرط الزوجة ان تكون كاملة من
كل وجه. ليس فيها اي نقص الظابط في ذلك ما وظعه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله اظفر بذات الدين ترثي يدك فالظابط هو
الدين. فاذا توفر - [00:14:15](#)

في المرأة الدين فان غيره ينجبر. واما اذا كانت سيدة الدين فمهما كانت من الجمال مهما كانت من اعمال فانها لا تصلح موجة للمسلم.
نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. المرسل من الرياظ رمز الى اسمه بالحروف خاء سين هاء يقول ما الصحيح من الاحاديث
فضل - [00:14:39](#)

قراءة هذه السور البقرة وياسين والملك والاخلاص والمعوذتين. نعم. اما البقرة قد جاء انها سلام القرآن وان وان الشيطان يفر من من
البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وانها لا تطيقها البطلة عن الشياطين - [00:14:59](#)

نعم. وانها تأتي يوم القيمة هي وسورة ال عمران كانواها غمامتان او غيايات او او طير صواف. يجاجان عن صاحب يوم القيمة واما
سورة سياسين فهو رد انها تقرأ على المحتضر. الذي في سياق الموت تقرأ عنده حتى يسمعها وتذكره بالتوبة - [00:15:19](#)
شهادة ان لا الله الا الله وايضا يحسن الرجا بالله عز وجل اذا سمع يحسن الرجاء لله عز وجل ويموت وهو يحسن ان بالله عز وجل واما
سورة الاخلاص فقد جاء انها تعدل ثلث القرآن وذلك في الثواب والاجر لما تشتمل عليه من صفات - [00:15:40](#)
الرب سبحانه وتعالى. وكذلك المعوذتان بما فيهما من الاستعاذه بالله من شرور الخلق وشرور وساوس الشياطين فهما سورتان
عظيمتان. ويستحب قراءة هذه السور الثلاث وآية الكرسي بعد كل فريضة وان تكرر السورة الثلاث ثلاث مرات بعد الفجر وبعد صلاة
المغرب. واما في بقية الصلوات فتقرأ مرة بعد قراءة - [00:16:00](#)

آية الكرسي. نعم. احسن الله اليكم. سائل الرمز الى اسمه بالحروف فالله يقول ما معنى قول الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء
وقوله في الآية الاخرى تبيانا لكل شيء. وهل نواجه بذلك من يقول ان في الحديث والكتشوفات ما ليس في القرآن؟ كيف الجمع بين
هذا وذاك - [00:16:30](#)

جزاكم الله خيرا. اما قوله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء؟ قالوا هذا هو اللوح المحفوظ. ان كل شيء فهو مكتوب في اللوح
المحفوظ. ما جرى وما يجري - [00:16:50](#)

ها هو مكتوب فيلا وحي المحفوظ فهو الكتاب العظيم العام. نعم. الشامل الذي كتبته فيه مقادير الخلائق الى ان تقوم الساعة
لا الله الا الله والآية الاخرى تبيانا لكل شيء نعم القرآن تبيانا لكل شيء مما يحتاجه الناس في امور عبادتهم وعقائدهم - [00:17:00](#)
فما ترك شيئا يحتاجه الناس في امور عبادتهم وعقائدهم ومعاملاتهم وادابهم واخلاقهم الا وبينه القرآن والى جانبه النبوية لانها تفسر

القرآن وتوضحه. اما امور الدنيا والحرف والصناعات فهذه يدركها الناس بتجاربهم مداركهم - 00:17:20

انما الكلام على الامور التي لا يدركها الناس بعقولهم ومداركهم امور العقيدة امور العبادات امور المعاملات الحال منها والحرام امور الانكحة امور اه امور اللاداب والاخلاق ما يرضاه الله منه يرضاه الله منا وما لا يرضاه - 00:17:40

لا يدركه الناس الا بالوحى. ما شاء الله. بالوحى المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم. القرآن وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام في نهاية لقائنا هذا نشكر فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان على

حسن - 00:18:00

وجوابه وسائل الله لنا وله التوفيق لكم نشكر لكم ايضا حسن استماعكم ولكم تحيه من زميلي يحيى عبد الله ابراهيم ونحن نتلقى استفسار واسئلتكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب والسلام عليكم - 00:18:20